(والبَرَاء) آخر ليلة من الشهر سميت بذلك لتبرّؤُ القمر فيها من الشمس .

(والمُحَاقُ والمَحَاقُ والمَحَاقُ) ثلاث ليال من آخر الشهر 90 سميت بذلك لامحَاق القمر فيها أو الشهر .

(والنّحيرة) آخر يوم من الشهر لأنه يَنْحَر الذي يدخُلُ فيه أي : يصير في نحره . (والهلال) أول ليلةٍ والثانية والثالثة ثم هو قمر بعد ذلك إلى آخر الشهر . (وليلة السّوَاء) ليلة ثلاثَ عشَرَة ثم (ليلة البدر) لأرْبَعَ عشرَةَ وسمى بدراً لمبادرته الشمسَ بالطلوع كأنه يُعْجلها المغيب ويقال : سمى بَدراً لتمامه وامتلائه وكل شيء تمّ فهو بَدْر ومنه قيل لعشرة آلاف درهم (بَدْرة) لأنها تمام العدد ومنتهاه ومنه قيل (عَيْنٌ بَدْرَةٌ) أي : عظيمة .

والعرب تسمى لياليَ الشهرِ كلّ ثلاثٍ منها باسم فتقول : (ثلاثٌ غُرَر) جمع غُرّة 91 وغُرّة كل شيء : أوّله (وثلاثٌ نُفَل) (وثلاث تُسَع) لأن آخر يوم منها اليوم التاسع (وثلاث عُشَر) لأن أول يوم منها اليومُ العاشر (وثلاث بِيضٌ) لأنها تَبيضّ بطلوع القمر من أولها إلى آخرها (وثلاث دُرَع) وكان القياس دُرْع سميت بذلك لا سوداد أوائلها وابيضاض سائرها ومنه قيل (شَاةٌ دَرْعَاء) إذا اسودّ رأسُها وعنقُها وابيضّ سائرُها (وثلاث ظُلم) لإظلامها (وثلاث حَنادسُ) لسوادها (وثلاث دَآدِيّ) لأنها بقايا (وثلاث مُحَاق) لانمحاق القمر أو الشهر